والسقاء الصغير أو) اناء ادي صغير وسقاء ادي (بينه وبين الكبير و) الادي (منا الخفيف المشمر و) الادي (من المال) والمتاع (القليل و) الادي (من الثياب الواسع البدي) عن اللحياني نقله الجوهري قال (و) حكى أيضا (قطع ا أديه) يريد (يديه) أبدلوا الهمزة من الياء ولا يعلم أبدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقلة ابدال مثل هذا وحكي ابن جني عن أبي على قطع ا اده يريدون يده قال وليس بشئ (واديت له) آدوأديا (ختلته) نقله الجوهري يائية واوية (و) يقال (تأديت له) واليه (من حقه) أي أديته و (قضيته) ويقول الرجل ما أدرى كيف اتأدي (وادي كسمي جد لمعاذ بن جبل) بن عمرو ابن أوس (Bه) وهو ادي بن سعد بن على بن أسد بن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد وقد انقرض عقب ادي وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل كذا في الروض وحكي الامير في نسب معاذ هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير واسقاط وأفاد ان ابن أبي خيثمة ذكره بفتح الهمزة فقال أدي وقال سادرة بتقديم الدال على الراء (وعروة بن ادية شاعر) ذكره الامير وأبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن ادية وله ذكر في كتاب البلادري وأدية تصغير اداة وقال ابن الاعرابي هو تصغير ادوة بمعني الختلة وعلى القولين ينبغي ذكره في الواو فتأمل وقول شيخنا والصحيح انه ابن اذينة تصغير أذن نسبه الصاغاني للعامة (ومالك بن ادي بكسر الدال المشددة) وضبطه الحافظ كحتي وهو الصواب (تابعي) أشجعي حمصي روي عن النعمان بن بشير رضي ا تعالى عنه * ومما يستدرك عليه نحن على ادي للصلاة كغني أي أهبة وتهيؤ نقله الجوهري وأخذ لذلك الامر اديه أي اهبته والايداء التقوية وهو آدي شئ أي أقواه وأعده والادي السفر قال الشاعر : وحرف لا توال على أدى * مسلمة العروق من الخمال وتآدى القوم تآدياتتا بعوا موتا وغنم أدية على فعيلة قليلة نقله الجوهرى عن الاصمعي وكذلك من الابل وقال أبو عمر والاداء الخو من الرمل وهو الواسع منه وجمعه أيدية والادة كعدة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر : وباتوا جميعا سالمين وأمرهم * على ادة حتى إذا الناس أصبحوا ويقال هو حسن الاداء إذا كان حسن اخراج الحروف من مخارجها وهو بادائه أي ازائه لغة طائية وادي إليه تأدية استمع ومنه قول أبي المثلم الهذلي : إذا آداك مالك فامتهنه * لجاد به وان قرع المراح وآدي القوم كثروا بالموضع وخصبوا وأديات كأنه جمع ادية مصغرا موضع من ديار فزارة وديار كلب قال الراعي النميري : إذا بتم بين الاديات ليلة * وأخنستم من عالج كل أجرعا وميداء الشئ بالكسر والمد غايته وداري ميداء دار فلان أي حذاءه ذكرهما المصنف والجوهري استطرادا في أتي وأهملاهما هنا

وهذا محل ذكرهما فتأمل ى (أذي به كبقي) وقوله (بالكسر) زيادة تأكيد ودفع لما عسى يتوهم في بقي من فتح القاف (إذا) هكذا هو بالالف في النسخ وهو نص ابن بري وفي المحكم رسمه بالياء وفي التنزيل ودع إذا هم وفي الحديث أميطوا عنه الاذي وكذا أدناها اماطة الاذي عن الطريق وقال الشاعر : لقد أذوابك ودوالو تفارقهم * أذي الهراسة بين النعل والقدم وقال آخر : وإذا أذيت ببلدة فارقتها * أولا أقيم بغير دار مقام (وتأذي) أنشد ثعلب * تأذي العود اشتكي أن يركبا * (والاسم الاذية والاذاة ويقال هما مصدران وأنشد سيبويه : ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته * فانك ان تفعل تسفه وتجهل (وهي المكروه اليسير) وقال الخطابي الاذي الشر الخفيف فان زاد فهو ضرر (والاذي كغنى الشديد التأذي) فعل لازم (ويخفف) فيقال رجل اذو شاهد التشديد قول الراجز : يصاحب الشيطان من يصاحبه * فهو اذي حمة مصاو به .

(و) قد يكون الاذي (الشديد الايذاء) فهو (ضد) وقوله الشديد الايذاء ينافي قوله ولا تقل ايذاء (ولاذي) بالمد والتشديد (الموج وقال أو الشديد منه وفي الصحاح موج البحر وقال ابن شميل آذي الماء الاطباق التي تراها ترفعها من متنه الريح دون الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا : ثج حتى ضاق عن آذيه * عرض خيم فحفاف فيسر وقال المغيرة بن حبناء إذا رمي آذيه بالطم * (وآذي) بالمد (فعل الاذي) ومنه حديث تخطي الرقاب يوم الجمعة رأيتك آذيت وآنيت (و) آذي (صاحبه) يؤديه (اذي واذاة واذية) هكذا هو في الصحاح (ولا تقل ايذاء) ورده ابن بري فقال صوابه آذاني ايذاء فاما أذي فمصدر اذي به وكذلك اذاة واذية قال شيخنا وقد ردوا على المصنف قوله ولا تقل ايذاء وتعقبوا عليه وقالوا انه مسموع منقول والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه وكان أبو السعود العمادي المفسر يقول قولوا الايذاء ايذاء لصاحب